

حلية الابرار

[116] صلى وأطال السجود، فأخذ أبو جهل حجرا، فأتاه من قبل رأسه، فلما أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاه فاه (1) فاه نحوه، فلما أن رآه أبو جهل فزع منه، وارتعدت يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدميا متغير اللون، يفيض عرقا فقال له أصحابه: ما رأيـناك كاليوم ؟ ! قال: ويحكم أعذروني، فإنه أقبل من عنده فحل فاه فاه فكاد يبلعني، فرميت بالحجر فشدخت رجلي (2). 10 - محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (ره) في " قرب الاسناد ". عن الحسن بن ظريف، عن معمر، عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، في حديث طويل قال: إن أبا جهل عمرو بن هشام المخزومي أتاه، يعني النبي صلى الله عليه وآله، وهو نائم خلف جدار، ومعه حجر يريد أن يرميه به فالتصق بكفه (3). 11 - وفي هذا الحديث أيضا: أن عامر بن الطفيل، وأريد (4) بن قيس أتيا النبي صلى الله عليه وآله فقال عامر لاربد: إذا أتيناك فأنا أشاغله عنك، فاعله بالسيف، فلما دخلا عليه قال عامر: يا محمد حائر (5) ؟ قال: لا حتى تقول: لا إله إلا الله، وإني رسول الله، وهو ينظر إلى أربد، وأربد لا يحير شيئا فلما طال ذلك نهض وخرج، وقال لاربد: ما كان أحد على وجه الأرض أخوف منك على نفسي فتكا منك، ولعمري لا أخافك بعد اليوم، فقال له أريد: لا تعجل فإنني ما هممت بما أمرتني به إلا دخلت الرجال بيني وبينه حتى ما أبصر غيرك فأضربك (6). 12 - وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ظهرت نبوة

_____ (1) الفاجر: الفاتح. (2) الاحتجاج: 218 -

وعنه البحار ج 17 / 284 ح 7. (3) قرب الاسناد: 133 وعنه البحار ج 17 / 227. (4) في

البحار: وأزيد (بالزاي المعجمة والياء المثناة التحتانية). (5) في المصدر وهكذا في

نسختين مخطوطتين من الحلية: خائر (بالخاء المعجمة) أي ضعيف. (6) قرب الاسناد: 134 -

_____ وعنه البحار ج 17 / 228 ح 1.